

ليني ، مستشارا لرئيس الحكومة لشؤون الاحداث . ويفترض ايضا ان يعمل الى جانب اللجنة الوزارية والمستشار ، فريق مهني مختص بالقضايا الاجتماعية ، على غرار مجلس الامن القومي ، الذي يخطط لآلامته ، على ان يكون تابعا لمكتب رئيس الحكومة . كما يفترض تشكيل مجلس عام لشؤون الانعاش الاجتماعي ، ولجنة وزارية مشتركة على مستوى نواب الوزراء العامين للوزارات ، وذلك لتنسيق الاعمال ( ا. غازيت - معارف ، ١٦/٨/١٩٧٤ ) . كما اقام اعضاء الكنيست من الطوائف الشرقية تقريبا لاجربيا في الكنيست ، للبحث في المشاكل الاجتماعية « الساخنة » ، ومحاولة العمل على حلها . وعلم ان عضو الكنيست حبيب شهبوني ( التجمع ) يقف وراء هذا التنظيم ، اذ نجح في « تكييف » اعضاء ، موجودين معظم ايام السنة من على جانبي الخندق ، من اجل الاهتمام سوية بمشاكل الضائقة لاصحاب الدخل المحدود » ( موشي مايزلس - معارف ، ٣٠/١٢/١٩٧٤ ) .

وكانت اللجنة الوزارية للانعاش الاجتماعي قد قامت بعد تشكيلها ببحث ما تم تنفيذه من توصيات لجنة كاتس ، والامور التي ما زالت في مجرى التنفيذ ، وكذلك تلك التي لن يكون بالامكان تنفيذها . وذكر الوزير شلومو هيلل الافضليات التي ستبعتها اللجنة في حل المشاكل الاجتماعية : حل مشاكل التعليم ، دفع مخصصات للعائلات التي لا يكفيا دخلها ، اقامة مساكن في الاماكن « الضعيفة » ، الاهتمام بالتوزيع السكاني وتخطيط العائلة ( المصدر نفسه ) . الا انه يبدو ان انجازات الحكومة الحالية في المجال الاجتماعي ليست كبيرة حتى الان ، خاصة وان القضايا الامنية والخارجية والاقتصادية تستغرق معظم وقتها واهتمامها . ولكن بعد تزايد النشاط الفدائي ، خاصة في مستوطنات الحدود ، ادرك المسؤولون الاسرائيليون اهمية الاسراع في حل المشاكل الاجتماعية ، لان معظم المتضررين من العمل الفدائي في تلك المستوطنات هم من اليهود الشرقيين الذين يعيشون في ضائقة اجتماعية ، وعلى حد قول وزير الشرطة شلومو هيلل « فان العرب قد اكتشفوا نقطة الضعف في المجتمع الاسرائيلي ، اذ انهم ادركوا عند ضرب كريات

الزرغم بها ذكرناه فهناك الان ، من ناحية اخرى حديث حول تجميد بناء المدارس واتباع نظام المناوبة فيها ، وذلك في اطار سياسة الكبح الاقتصادي التي تتبناها الحكومة ، ويخشى البعض من ان يؤدي ذلك الى تازم مشاكل التعليم ، بدلا من حلها ( اهرن جينغ - دانار ، ١٦/١٢/١٩٧٤ ) .

### الفصل بين الطوائف في مجال السكن

رغم التخفيض المتوقع في ميزانية وزارة الاسكان خلال هذه السنة ، أعلن وزير الاسكان ابراهام عوفر انه سيتم ، ضمن الخطة الخمسية للبناء ، تخصيص ٦٢ الف مسكن للازواج الشباب و٦٤ الف مسكن للعائلات التي سيتم اخلاؤها من الاحياء الفقيرة ( دانار ، ٢٩/١٠/١٩٧٤ ) . وكانت لجنة كاتس قد توصلت الى نتيجة مفادها ان ١٠٠ الف عائلة تسكن في مساكن غير ملائمة ، حيث يعيش ٢٥٠ الف طفل في ظروف سكنية غير محتبة . ويشير احد المعلقين ( ارييه اغنيري - يدبعوت اهرنوت ، ١/١١/١٩٧٤ ) الى ان ظاهرة « الفصل بين الطوائف » القائمة منذ قيام الدولة ، رغم انها لم تكن موجهة ، ادت الى ان معظم الاحياء الفقيرة ، والضواحي ومدن الامهار البعيدة اصبحت ماهرة ببناء الطوائف الشرقية ، حيث « يسكن عشرات الالاف من العائلات في مساكن متداعية ، ومئات في مساكن اعلنت السلطات المحلية انها خطيرة ومرشحة للهدم ، بينما يقطن الالف من الازواج الشباب بدون حل سكني ، حيث يسكنون في ظروف سيئة للغاية » .

### اجهزة خاصة للانعاش الاجتماعي

اقيمت في اسرائيل مؤخرا عدة اجهزة لمعالجة الاوضاع الاجتماعية ، اولها اللجنة الوزارية لشؤون الانعاش الاجتماعي ، التي يترأسها وزير الشرطة شلومو هيلل ، والمؤلفة من وزراء المالية والصحة والشؤون الاجتماعية والاعلام والتربية والزراعة والاستيعاب والسكان والامارات ، ومهمتها بحث القضايا الاجتماعية ووضع الافضليات لتنفيذ المشاريع المختلفة في المجال الاجتماعي . وكانت هذه اللجنة قد شكلت في الايام الاخيرة من حكم غولده مئير . كذلك تم ، بناء على توصيات لجنة كاتس ، بتعيين العقيد ( احتياط ) باروخ